

شرح نظم عمود النسب | | 76 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع والسنتين من التعليق على منظومة عمود النسب الشريف -

00:00:05

قد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى وخلف الفياض ذهب الف بهار فضة وذهب ومن بني طلحة ايضا النبي محمد توامع ابيه. وهو ابو الاعرج ابراهيم على بني الحسن ذو انعامي ان كان اوصاه بهم - 00:00:25

اذ امهم خولته امه التي تحضنهم. ومن بني طلحة عمران وهب له علي الذي منهم نهب. ومنهم ابن ومنهم خالة العدل الحليم ام ابان بنت عتبة الزعيم عيسى واسحاق الحليم خطب عندهما لنجله اختا ابي بها - 00:00:45

خير وله عقدها بالشام الاول وما ارشدها. وبالمدينة للسبت المصطفى صلى الله عليه وسلم عقدها اسحاق ايضا ونفى عنها ابنه الحليم. ثم خلصت للحسنين والفرات قنصت قال المؤلف رحمه الله تعالى وخلف الفياض ذهب الف بهار - 00:01:05

فضة والف بهار فضة وذهب. خلف الفياض ذهب الف بهاري اه الفياض هو طلحة بن عبيد الله الصحابي المبشر رضي الله تعالى عنه قوله ذا فيه اشارة الى ما مضى من ذكره - 00:01:34

آ حين ذكرت بنته عائشة بنت طلحة وزوجه ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عن ابيها رحمها الله وقد ذكر انه خصها بمهر عظيم كما تقدم فقال بنحلة عن عن القياس خارجة خص السخي يعني طلحة بن عبيد الله - 00:02:02

بنتي خارجة ثم قال وخلف الفياض اي طلحة هذا. فبدأ بالكلام عن طلحة واولاده رضي الله تعالى عنه وارضاه وتحدث اولاً عن ثروته فقد كان رجلاً من اغنياء الصحابة رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:31

فقال انه خلف اي ورث عليه من تركته اه الف بهار البهار الظرف الصغير وفسر ايضا اه جلد العجل وبجلد عنق البعير. المهم انه ظرف توضع فيه النقود وغيرها. فخلف الفا - 00:02:55

من هذه الظروف مملوءة ذهباً وفضة وهذا مال جزيل. وقد كان رضي الله تعالى عنه غنياً. ولكنه ايضا كان مع ذلك منذقاً رضي الله تعالى عنه وارضاه. وخلف الفياض لقب بذلك لكرمه يقال له طلحة - 00:03:23

بكرمه رضي الله تعالى عنه وهو طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن السعد بن تيم بن مرة - 00:03:43

كان قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه من نفر الذين اسلموا على ابي بكر الصديق وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولازمه وشهد معه المشاهد رضي الله تعالى عنه. وآ تعجب - 00:04:02

تباعاً معركة بدر ولكنه معدود في اهل بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعثه اه في شأن اه يبحث عن عينا يبحث عن العدو ففاته المعركة آ كان معدوداً في اهل بدر وقسم له النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم آ بدر - 00:04:22

وقال المؤلف في الغزوات لطلحة ولسعيد ارسل للركبي ينظران اين نزلا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بعثهما يتحسسان اخبار ابي سفيان اه فاتتهما معركة بدر فلما قدم - 00:04:53

اه قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم بدر وهما في حكم من حضرها طلحة بن عبيد الله هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وشهد طلحة المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان غنائم في يوم احد عظيماً - 00:05:13

وكان يوم احد اذا ذكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يوم كله لطلحة وقال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فليتنظر الى طلحة ابن عبيد الله - [00:05:37](#)

رضي الله تعالى عنه وقد شلت يده في الدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة اه احد وهو من من الستة الشهور. الذين اه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض وعاهد - [00:05:52](#)

اليهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالخلاف وستة الشورى علي سعد عثمان طلحة الزبير بعد كذا ابن عوف ومع القوم حضر ولا يكون من ذويها ابن عمر حضر معهم عبدالله بن عمر لكن على الا يكون له من الامر اه شيء - [00:06:12](#)
فهو من ستة الشهور رضي الله تعالى عنه وارضاه لما قتل عثمان مظلوما كان من صحابتي الذين قاموا في نصرة عثمان رضي الله تعالى عنه. واجتهد في ذلك حيث خرج هو والزبير ابن - [00:06:37](#)

العوام مع طائفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاؤوا الى عائشة وخرجت معهم ايضا. ووقع ما وقع من معركة الجمل كما هو معلوم. واستشهد فيها مات فيها طلحة بن عبيدالله رضي الله تعالى عنه. وارضاه - [00:06:57](#)

كما هو معلوم. كانت معركة الجمل سنة اثنين وثلاثين سنة ست وثلاثين. قال العراقي وطلحة مع الزبير جمعة سنة ست وثلاثين مع لانه ما قتل في يوم واحد طلحة مات معا في الجمل رضي الله تعالى عنهما وارضاهما - [00:07:17](#)

وكان طلحة هذا سلف قلت سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات وهي مزية لا تعلم لغيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها صلة برسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقع لغيره منها - [00:07:47](#)

ما وقع لها. وسلف الرجل هو زوج آآ اخت امرأته. وقد تزوج طلحة هذا اربع نسوة كل واحدة منهن اخت بواحدة من امهات المؤمنين. وذلك انه تزوج رقية آآ او قريبة - [00:08:07](#)

وهو الاشهار فيها قريبة بنت ابي امية تزوج قريبة بنت ابي امية ابن الميرة وهي اخت امنا ام سلمة رضي الله تعالى عنهن. وتزوج حملة بنت جحش بن رثاب وهي اخت امنا زينب بنت جحش ابن رثة. رضي الله تعالى عنهما. وتزوج - [00:08:27](#)

فارعة بنت ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبدالمشمس بن عبدمناف. وهي اخت امنا رملة بن سفيان وتزوج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق. وهي اخت امنا عائشة بنت - [00:08:57](#)

ابي بكر رضي الله تعالى عنهم اجمعين. اذا طلحة تزوج اربع نسوة كل واحدة منهن اخت لواحد يتم من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قال وخلف الف بهار فضة - [00:09:17](#)

ومن بني طلحة ايضا النبي محمد والبروتة مع ابيه. من اولاد طلحة بن عبيد الله محمد بن طلحة. كان معروفا بالعبادة وحسنها رضي الله تعالى عنه حتى سمي محمد السجاد. كان يقال له محمد السجاد - [00:09:41](#)

لكثرة سجوده وحسن عبادته رضي الله تعالى عنه وهو صحابي قال انه توأ اي مات مع ابيه اي قتل مع ابيه في معركة الجمل لم يكن محمد يرى الخروج في معركة الجمل. دعاه ابوه طلحة رضي الله تعالى عنه الى ذلك - [00:10:00](#)

اجابه الى ذلك برا بابيه. ولما خرج مع ابيه كان في معركة الجمل لا يقاتل واذا دنا منه فارس طلب منه ان يكف عنه لانه لا يريد القتال وكان اذا دنا منه فارس تلى عليه قول الله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة ذي القربى - [00:10:24](#)

حتى جاءه فارس فلم يعبأ بما قال له وطعنه فقتله وانشد في ذلك واشعث قوام بايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلم. واشعث قوام ايات ربه قليل الاذى فيما ترى العين مسلمي شككت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللنم - [00:10:53](#)

على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا. ومن لا يتبع الحق يندمي يذكرني حا ميم والرمح شاجر فهلا تلاحي ميم قبل التقدم يذكرني حميمة والرمح شاجر فهلا تلاحي ميم قبل التقدم - [00:11:25](#)

اه لمن انتهت المعركة واخبر علي رضي الله تعالى عنه بمن قتل وذكر له محمد ابن طلحة قال انما اخرجته بر ابيه ومحمد هذا امه حملة بنت جحش اخت امنا زينب بنت جحش. وهي بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. امها اميمة بنت عبد المطلب ابن -

حشم ابن عبد مناف حملة هذه كانت آآ زوجا لمصعب بن عمر. بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار رضي الله تعالى وولدت له بنته زينب بنت مصعب بن عمر. فاستشهد عنها مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة - [00:12:21](#)

غزوة احد فلما استشهد عنها مصعب رضي الله تعالى عنه في غزوة احد وحلت تزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه. وولدت له ابنه محمدا السجاد. وولدت له ايضا - [00:12:44](#)

ابنه عمران. قال ومن بني طلحة ايضا النبي محمد البر توامع ابيه اي قتل مع ابيه وهو ابو والاعرج ابراهيم على بني الحسن ذو انعام. وهو اي محمد السجاد هذا ابو الاعرج ابراهيم. ابراهيم يعني - [00:13:04](#)

ابراهيم. وهي لغة فيه وبها قرع هشام عن ابن عن ابن عامر قرأ بها ابن عامر وهو ابو الاعرجي ابراهيم. قلنا هي لغة في ابراهيم. اراد ابراهيم وعبر عنه بابراهيم. وهي لغة في - [00:13:37](#)

يعني ان محمد السجاد هذا آآ هو ابن طلحة ابن عبيد الله هو والد ابراهيم الاعرج وكان يسمى اسد الحجاز لجراسته على الامراء على بني الحسن ذو انعام ابراهيم الاعرج هذا - [00:13:55](#)

كان محسنا على بني الحسن اي اولاد الحسن المثنى. الحسن المراد هنا والحسن المثنى هو الحسن بن الحسن ابن علي ابن ابي طالب. والاعرج اخوه لاه. ابراهيم هذا اخو الحسن المثنى - [00:14:19](#)

امه امه مع خولة بنت منظور ابن الزبان. قال على بني الحسن اي كان يكرم بني الحسن بن علي. آآ بني الحسن بن الحسن. الحسن المثنى. بني الحسن بن الحسن - [00:14:39](#)

ان كان اوصاه بهم لان الحسن المثنى وهو اخوه لاه كان اوصاه بهم. اذ امهم يعني جدتك يعني جدتهم خولة. لان جدتهم خولة هي ام ابراهيم. فابراهيم هو اخو الحسن - [00:14:59](#)

المثنى لاه. امه مع خولة بنت منظور بن الزباء. فاوصاه الحسن المثنى على اولاده كان ابراهيم هذا يكرمهم لانهم ابناء اخيه لاه وهو الحسن المثنى. ولانه اوصاه عليهم فكان يركبهم البراذين ويلبسهم الخز. كان يكرمهم فيلبسهم الخز - [00:15:19](#)

ويركبهم البراذين ولما بلغوا اعطاهم اموالهم مختومة لا ينقصها شيء لما بلغوه كان ينفق عليهم احسن النفقة فلما بلغوا دفع اليهم اموالهم مختومة لم ينقصها بشيء لانه كان عليهم لرحمهم هم ابناء اخيه لاه. ابراهيم الاعرج هذا هو اخو الحسن المثنى - [00:15:49](#)

مال امه امهما خولة بنت منظور ابن زبان. منظور ابن الزبان تقدم في قبيلة ذبيان من قبل ذكرناه من قبل آآ قال خولة امه اي ام الحسن المثنى واخيه ابراهيم بن محمد بن - [00:16:19](#)

طلحة التي تحضنهم صوب الشارح اه الشيخ حماد رحمه الله تعالى هذا البيت لان قوله اذ امهم يوهما ان خولة ام اولاد آآ الحسن. وهي في الحقيقة ام ولدي الحسيني الذي هو سيد شباب الجنة الحسن ابن علي. لكن ام ولد واحد له وهو الحسن المثنى - [00:16:39](#)

لكن ليست ام اولاد الحسن المثنى بل هي ام الحسن المثنى. فهي جدة هؤلاء الاطفال وليست امهم المباشرة فلذلك قال لو قال ان كان اوصاه بهم اذ امهم خولة فهو من هناك عمهم. لكان اوضح - [00:17:09](#)

ان كان اوصاه بهم اذ امهم خولة معناه جدته لكن بين فقال فهو من هناك عمهم اي فقرابة ابراهيم حينئذ بهم انه عمهم لامهم ومن بني طلحة عمران وهب له علي الذي منهم نهب - [00:17:29](#)

من اولاد طلحة بن عبيد الله عمران بن طلحة بن عبيد الله وهو صحابي ايضا رضي الله تعالى عنه. امه حملة بنت جحش ابن رثاب رضي الله تعالى عنها وهب له علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ما نهب منهم. يعني ان عمران هذا - [00:17:56](#)

وفد على علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بعد معركة الجمل وسأله ان يرد اليهم ما نهب من اموال طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه الذي قتل في معركة الجمل - [00:18:13](#)

فاكرمه علي رضي الله تعالى عنه وقرب مجلسه وترحم على ابيه وقال انما اخذنا الاموال اه لنحرزها لكم ودفع اليه اموال ابيه كاملة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. عن علي وعن طلحة وعن عمران - [00:18:29](#)

ومنهم ابن خالة العدل الحليم ام ابان بنت عتبة الزعيم ابوة ميين اولاد طلحة بن عبيد الله بنى خالة العدل الحليم اراد بالعدل الحليم

معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وقد كان مشهورا بالحلم - [00:18:50](#)

من حلماء العرب المعروفين وصفه بالعدل ووصفه بالحلم رضي الله تعالى عنه وارضاه يعني ان من ابناء طلحة من هم ابناء خالتي معاوية بن ابي سفيان وذكرهم بصيغة التثنية فقال ابن خالتي - [00:19:12](#)

وهم في الحقيقة ثلاثة ابناء خالتي معاوية بن ابي سفيان اولاد طلحة بن عبيد الله هم اسحاق واسماعيل ويعقوب ابناء طلحة بن عبيد الله هؤلاء تابعيون اه طلحة بن عبيد الله سيأتي ان ابناؤه عشرة اثنان منهما صحابة - [00:19:34](#)

وهما محمد سجاد واخوه عمران والباقيون كلهم من التابعين وكلهم اسمائهم اسماء الانبياء كما سنبه عليه في محله ان شاء الله فاسحاق واسماعيل ويعقوب ابناء طلحة بن عبيد الله امهم ام ابان بنت عتبة بن ربيعة - [00:20:00](#)

فهم ابناء خالتي معاوية بن ابي سفيان لان معاوية رضي الله تعالى عنه امه هند بنت عتبة رضي الله تعالى عنها اذا هم ابناء خالتي معاوية لانهم امهم ام ابان بنت عتبة ابن ربيعة ومعاوية امه هند بنت عتبة - [00:20:23](#)

ابن ربيعة كما هو معلوم. هذا معنى قوله ومنهم ابناء خالتي قلنا انهم في الحقيقة ثلاثة ابناء خالة العدل الحليم هذا وصف لمعاوية رضي الله تعالى عنه. امي ابان هذا بدل من قوله خالتي العدل اي خالة خالة آة معاوية هي ام ابان بنت عتبة - [00:20:42](#)

والزعيم صفة لعتبة. فقد كان زعيما في قومه وان كانوا والعياذ بالله قتل كافرا لكنه كان سيدا زعيما في قومه كما هو آة معلوم عيسى واسحاق الحليم خطب عندهما لنجله اختا ابا بها الاخير - [00:21:08](#)

وله عقدها بالشام الاول وما ارشدها. ذكر هناك قصة اه وقعت لابنائها ابناي طلحة بن عبيد الله اثنين من اولاده اه خطب اليهما معاوية بن ابي سفيان لابنه يزيد - [00:21:27](#)

اختهما اختا لهما يقال لها ام اسحاق عيسى واسحاق اي ابن طلحة ابن عبيد الله الحليم اي معاوية بن ابي سفيان معاوية بن ابي سفيان خطب عندهما لنجله خطب عندهما - [00:21:44](#)

لنجله اي ابنه يزيد اختا لهما هي ام اسحاق بنت طلحة كان معاوية آة خليفة بالشام رضي الله تعالى عنه فوفد عليه اسحاق وابن طلحة بن عبيد الله فخطب عنده اخته ام اسحاق - [00:22:09](#)

لابنه يزيد فلم يعقدها له ووعدته ورجع اسحاق بن طلحة الى المدينة فخطب عنده الحسن ابن علي فزوجه اياه. ثم ان عيسى وهو ابن طلحة كان قد سافر الى الشام بعد اخيه. فجاء الى معاوية - [00:22:31](#)

فاعاد معاوية الخطبة اه عليه. وهو اخوها ايضا. فزوجها عيسى ليزيد. اذا هنا عندنا وقع زواجان. لهذه المرأة. زوجها اخوها اسحاق وفد على معاوية وآة لم آة يزوج آة يزيد ولكنه وعده - [00:23:01](#)

ثم رجع الى المدينة فزوجها لحسن بن علي. وعيسى وفد على معاوية بعد اسحاق فطلبوا منه ان وزوج اخته ليزيد فزوجها. ثم لما عقدت لهما معا بولي لجين كلاهما اخوها لاب ليس احدهما اقرب لها من الاخر. امر معاوية - [00:23:31](#)

رضي الله تعالى عنه ابنه يزيد ان يتركها للحسن ابن علي. امره ان يتركها للحسن ابن علي قال عيسى واسحاق الحليم اي معاوية رضي الله تعالى عنه يكتفي عادة بهذه الصفة له لانه اشتهر بالحلم - [00:24:01](#)

عندهما لنجله يزيد اختا وهي ام اسحاق بنت طلحة خطبها معاوية بن اسحاق لابنه فوعده فلما قدم المدينة تزوجها بن طلحة آة الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه آة ثم قدم عيسى على كل حال ثم هذه انا لا ادري آة - [00:24:21](#)

آة ولا يدري اي العقدين وقع اولاً؟ المهم هو انها زوجت بالمدينة للحسن بن عليم وقدم عيسى اه اخوها على معاويتها فزوجها له لزوجها لابنه يزيد. فلم يدري اي العقدين كان اولاً - [00:24:41](#)

فصرف معاوية عنها ابنه يزيد. قال له اتركها للحسن. وهما في الحقيقة ولجان متكافئان كلاهما اخوها لابن. ام اسحاق هي ام ابان بنت عتبة كما تقدم. هذه هي ام اسحاق بنت اه ام اسحاق بن طلحة. اسحاق بن طلحة - [00:25:01](#)

امه ام ابان بنت عتبة كما تقدم. وعيسى ابن طلحة امه سعداء بنت عوف المرية. وام اسحاق اختهما لاختهما لابي. امها ام الحارث واسمها الحبراء بنت قسامة بن حنظلة من قبيلة طين - [00:25:31](#)

قال نعم آآ يعني آآ عيسى واسحاق ابن طلحة الحليم واي معاوية خطب عندهما لنجله يزيد اختا وهي ام اسحاق ابي بها الاخير وهو اسحاق تعني انه لم يزوجها ليزيد. وقدم المدينة وزوجها الحسن - [00:25:50](#)

وله عقدها بالشام الاول ذكرا في البيت السابق وهو عيسى. عيسى واسحاق وما ارشدها هذا تعليق من الناظم على انه حين تزوجها يزيد لم يرشدها وبالمدينة للسبت المصطفى عقدها اسحاق ايضا - [00:26:11](#)

يعني انها في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها اسحاق الحسن بن علي ونفى عنها ابنه الحليم اي لما وقع العقدان معا فامر معاوية ابنه ان يتركها ان يتركها للحسن - [00:26:29](#)

ثم خلصت للحسين آآ يعني انها خلصت اي اصبحت خالصة بعد ذلك للحسين اشار بذلك الى انها تزوجها الحسن ثم بعد ذلك تزوجها الحسين فتزوجها الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه فولدته ابن طلحة ابنه طلحة - [00:26:48](#)

الجواد المعروف وليس له عقب ثم طلقها فتزوجها الحسين ابن علي ايضا رضي الله تعالى عنهم. فولدت له فاطمة بنت الحسين وهي ام عبد الله عبد الله المحض هو عبد الله - [00:27:07](#)

ابن الحسن المثنى سمي محضا لانه خالص بين الحسن والحسين هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي. وامه فاطمة بنت الحسين ابن علي سيأتي هذا عند قول المؤلف عبد الله المحض منه ما اجتني ابن المثنى الحسن ابن الحسن - [00:27:26](#)

امه فاطمة بنت الحسين اختارها حليها بنذرتة. نعم. هي ام اسحاق هذه تزوجها اولاً ثم طلقها فتزوجها الحسين فوجدت له فاطمة وفاطمة هذه هي ام عبد الله المحض ابن الحسن المثنى - [00:27:47](#)

قال هذا معنى قوله للحسين يعني ان الحسنة تزوجها ثم تزوجها بعده الحسين والفرات قنصت اشار بهذا الى مثل تقوله العرب تقول كل الصيد في جوف الفرائ هذا مثل الفراغ الحمار الوحشي - [00:28:08](#)

يعنون انه من عوام الصيد فمن ظفر به فقد اغناه عن كل صيد والمعنى ان امرأة فازت بالحسن ذم بالحسين لم يفتها شيء من الظفر اه لانهما اه لفضلهما ومكانتهما وقربهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:34](#)

فكل الصيد في جوف الفراء يعني لن تجد مثلها رضي الله تعالى عنهما وهما سيدا شباب اهل الجنة اه نعم ان شاء الله - [00:29:00](#)